Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول ابن جنى : « آيست من كذا فهو مقلوب من يئست لأمرين ذكر أبو على أحدهما وهو ما ذهب إليه من أن آيست لا مصدر له وإنما المصدر لـ (يئس) هو اليأس واليآسة ، قال : فأما قولهم فى اسم الرجل إياس فليس مصدراً لأيست ولا هو أيضاً من لفظه وإنما هو مصدر أست الرجل أو ؤسه إياساً ، سمُّوه به كما سموه عطاء تفاؤلاً بالعطيَّة . . . وأمَّا الأخرى فعندى أنه لو لم يكن مقلوباً لوجب إعلاله ، وأن يقول : أست أأس كهبت أهاب فظهوره صحيحاً يدل على أنه إنما صحَّ لأنه مقلوب عما تصح عينه وهو يئست لتكون الصحَّة دليل على ذلك المعنى كما كانت صحة (عور) دليلاً على أنه فى معنى ما لابد من صحته وهو أعور » [1] .

(د) **قلة الاستعمال** مثل : آدر ، جمع دار فإن أدؤر أكثر استعمالاً منها فقدمت الهمزة على الدال فصارت أأدر ثم قلبت الهمزة ألفاً لسكونها ولاجتماع همزتين فصارت آدر بوزن (أعفل) .

(هـ) **أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين فى الطرف** مثل : جاء إذ أن أصلها جائئ .

(و) **وجود كلمة ممنوعة من الصرف دون سبب ظاهر لذلك** مثل كلمة أشياء اسم جمع لشىء بوزن (لفعاء) ، إذ أن أصلها شيئاء بوزن (فعلاء) وهو ممنوع من الصرف أما أشياء فليس ممنوعاً من الصرف أذا كان وزنه (أفعال) فلما ورد فى الاستعمال ممنوعاً من الصرف دلَّ على أنه حدث فيه قلب فأصلها شيئاء بوزن (فعلاء) اجتمعت همزتان فى الطرف وبينهما حاجز غير حصين وهو الألف فقدمت الهمزة الأولى فأصبحت أشياء بوزن (لفعاء) .

هذه هى أهم الأدلَّة التى يعرف بها القلب المكانى ، والواقع أنه يمكن الاستغناء عنها بدليل واحد وهو معرفة الأصل الاشتقاقى للكلمة .

---

(1) ابن جنى « الخصائص » . ج/2 . ص 71 - 72 .